

خلاصة عيقات الأنوار

[169] ترجمته: وتوجد ترجمة الخرکوشي في كثير من كتب التراجم والتواريخ مثل [الانساب الخرکوشي] و [تذكرة الحفاظ 3 / 253] و [العبر 3 / 96] و [طبقات السبکی 5 / 222] و [طبقات الاسنوی 1 / 477] ونقتصر هنا بخلصة ما وصفه به السبکی، قال: " وكان فقيها زاهدا من أئمة الدين وأعلام المؤمنين، ترتجى الرحمة بذكره قال فيه الحاكم: انه الواعظ الزاهد ابن الزاهد، وانه تفقه في حادثة سنة وتزهد وجالس الزهاد والمجربين إلى أن جعله خلف الجماعة ممن تقدمه من العباد المجتهدين والزهاد القانعين " 1. [74] رواية ابى اسحاق الثعلبي لقد أورد حديث الثقلين في تفسيره عند تفسير قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله جميعا " فقال: " حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قال: وجدت في كتاب جدی بخطه نا: أحمد بن الا حرم القاضي المرندی، نا، الفضل بن موسى الشيباني، أنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدری، قال: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أيها الناس اني قد تركت فيكم خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتى، ألا وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " 2. كما ذكر الحديث عند تفسير قوله تعالى: " سنفرغ لكم أيها الثقلان ". 1) طبقات الشافعية 5 / 222. 2) الكشف والبيان - مخطوط.